

| | | |
|-----------------------------------|--|---|
| ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X |  | مجلة المنظومة الرياضية |
| المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022 | | مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر |
| الصفحات 569 - 581 | | تاريخ الإرسال: 18/01/2022 تاريخ القبول: 09/02/2022 |

دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية

The role of handball coaches in developing sports talent in the southern Palestinian governorates

عثمان عثمان إسماعيل العمصي^{1*}، رزق إسماعيل محمد مسلم²

¹oamassi@ucas.edu.ps الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (غزة - فلسطين)،

²rmosalam@iugaza.edu.ps الجامعة الإسلامية بغزة (فلسطين)،

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف الى دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية. اتبع الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين المشاركين في الدوري الممتاز لكرة اليد بالمحافظات الجنوبية، بلغت عينة البحث (122) لاعبا، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كشفت نتائج الدراسة عن مستوى جيد لدور المدربين في امتلاك القدرة على رعاية الموهبة الرياضية، وكشفت أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأندية في قدرة المدربين على رعاية الموهبة الرياضية تعزى لمتغير النادي.

كلمات مفتاحية: تطوير، الموهبة الرياضية. المحافظات الجنوبية الفلسطينية.

Abstract:

the study aimed to identify the role of handball coaches in developing sports talent in the southern Palestinian governorates, the researchers followed the descriptive level of the role of coaches in possessing the ability to care for sports talent, and also revealed the absence of statistically significant differences between clubs in the coaches' ability to sponsor sports talent due to the club variable.

Keywords: Sports talent, Palestinian southern governorates.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

الموهوبون هم ثروة قومية تسعى الكثير من الدول لاكتشافها وصقلها وتطويرها نظرا لما تحققه هذه الموهبة من إنجازات يعجز عن تحقيقها الأفراد العاديين فهم الاداة الحقيقية التي تستطيع الدول من خلالها ان تحقق أهدافها وتلبي طموحات أبنائها.

وهذا ينسحب على المجال الرياضي لذلك أصبح الاهتمام بالموهبة الرياضية من ضرورات العصر الذي نعيش فيه حيث تعتبره الكثير من الأمم والشعوب بأنه من وسائل النهوض والتطوير لفئة الشباب في المجال الرياضي. (رشيد وآخرون، 2018، 2)

وتعمل الكثير من المجتمعات على الاستثمار في العامل البشري في العديد من المجالات وخاصة المجال الرياضي الذي يعتبر مصدرا من مصادر التنمية والازدهار للكثير من المجتمعات، لذلك تعمل هذه المجتمعات على اكتشاف وتطوير الطاقات البشرية بما فيها الموهبة الرياضية لما لها من دور هام في تحقيق هذه التنمية والازدهار. (نادية وليدة، 2020، 93) ويتفق اغلب علماء التربية وعلم النفس على ان المواهب في المجالات المختلفة تتكون بفعل البيئة والظروف التي يعيش فيها الفرد والتي بدورها تدفعه لاستثمار ما لديه من قدرات وتوجيهها لممارسة النشاط الذي يطمح فيه الفرد الى اشباع رغباته مما يؤدي الى استمرار ممارسة هذا النشاط والوصول الى درجة الاتقان الى ان يصبح صاحب موهبة في هذا النشاط. (موسى، 2016، 7)

والموهوبون هم نواة الفرق الرياضية وعمادها في المستقبل وهذا ما يتطلب ان يتم الاهتمام بهم ورعايتهم رعاية تستند على أسس علمية سليمة تؤدي في الى تطور وتقدم اللعبة بشكل كبير. (لمن وعبد الحق، 2021، 134)

والرياضي الموهوب لا يولد فقط وانما يتم صقله من خلال عملية اعداد طويلة بعد ان يتم اكتشاف موهبته وقدراته الرياضية وقد مثل هذا الاعداد عملية تحد للهيئات والمنظمات الرياضية، وقد قامت العديد من الدول مثل هولندا وغيرها بالبحث عن أفضل المواهب وتطويرها واستثمارها والاستعداد الدائم لخوض المنافسات الرياضية الكبرى مثل الألعاب الأولمبية. (بيون، 2015، 41).

ولذلك تنافست كبرى الأندية الإنجليزية بعد الألعاب الأولمبية (2012) في استقطاب المواهب الرياضية من خلال لجان مختصة تعمل على اكتشاف المواهب الرياضية ومن ثم نقلها الى الأندية والاتحادات لكي يتم رعايتها والاهتمام بها وتطويرها. (المصليخ، 2018)

ويحتاج الرياضي الموهوب الى نوع خاص من الرعاية والاهتمام بما يتناسب مع قدراته وامكانياته ورغباته وميوله، فالأفراد الموهوبين الذين يمتلكون قدرات رياضية عالية يشكلون عنصرا أساسيا من مكونات المجتمع الرياضي والمجتمع بأكمله، لان الموهبة الرياضية تضفي على النشاط الرياضي ابعاد جمالية وفنية وصحية ووطنية أيضا حيث أصبحت المشاركة في البطولات الرياضية الدولية واجبا وطنيا لا يمكن ان يتحقق الا من خلال رعاية وتنمية المواهب الرياضية التي تكون قادرة على العطاء، ومن اهم السمات التي تميز الموهبة الرياضية هو القدرة على العطاء في المجال الرياضي والبدني والحركي. (البوري، 2021)

دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية

ان التطور في الأرقام القياسية في المجال الرياضي في الآونة الأخيرة يعود الى الرعاية الصحيحة للموهبة الرياضية على اعتبار ان هؤلاء اللاعبين الموهوبين ليسوا افرادا عاديين وانما هم افرادا يمتلكون صفات مختلفة عن الافراد العاديين، تمكنهم من التميز في الرياضة التي يمارسونها. (قدراي وقاسم، 2015، 137)

ويلعب المدرب والمربي الرياضي دورا حيويا وهاما في منظومة التدريب والمنافسة التي تحتاج الى تضافر جهود الجميع مثل المدرب واللاعب وولي الامر حتى ينجح اللاعب ويصبح من الموهوبين في رياضته. (محمود، 2004، ص 20) وهذا يتطلب من المدربين والاداريين الرياضيين تنمية القدرات الرياضية الفردية للاعبين النجوم والموهوبين وان يعرف كل لاعب دوره بشكل فردي مع الفريق لرفع مستواهم وتحقيق طموحاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ويعتمد ذلك على المدربين الاكفاء ودورهم في استقطاب المواهب الرياضية ورعايتها والمحافظة عليها. (kortsen, 2018) وللمحافظة على الموهبة الرياضية وتطوير مستواها لا بد من توفير الوقت اللازم للتدريب والتدريب المنتظم قبل موعد المنافسة، ولا بد ان يحافظ اللاعب الموهوب على الالتزام اليومي بالتدريبات للمحافظة على مستواه وهذا يتأتى من خلال خطط علمية محكمة يضعها المدربون تتضمن تدريبات وانشطة محددة ومستدامة وخطوات محددة وارتفاع تدريجي بمستوى هذه التدريبات والأنشطة ويتم ذلك بمراعاة قدرات ومستويات اللاعبين الموهوبين مما يعزز اداءهم وقدراتهم. (Zhang et al, 2017, 71)

وقد يكمن الفارق في المستوى بين الدول المتقدمة رياضيا وغيرها من الدول هو موضوع اكتشاف الموهبة

الرياضية ورعايتها وتطويرها وصولا الى مرحلة الإنجاز والتحول الى صناعة الرياضيين الابطال، وهذا امر ليس بالسهل لأنه يحتاج الى الاهتمام بالموهوب من النواحي العقلية والبدنية والنفسية. (شتحونة واخرون، 2018، 167)

2. اشكالية الدراسة:

ان اكتشاف الموهبة الرياضية وجذبها وتطويرها هو مهمة المدرب الرياضي وهذا يحتاج لمدرّب لديه إمكانيات كبيرة ورؤية سليمة نابعة من خبرته في مجال التدريب وقدرته على توظيف الموهبة الرياضية والاستفادة منها في رفع مستوى الفريق وتحقيق النتائج المرجوة، وقد اكدت دراسة خلف وآخرون (2020) على ضرورة اعتماد المدربين القادرين على تطوير المواهب الرياضية.

وعلى الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الموهبة الرياضية في تطوير الفرق الرياضية ورفع مستواها وتحسين نتائجها، الا انه ومن خلال متابعة الباحثان للعبة كرة اليد في محافظات غزة سواء من خلال عضوية الاتحاد او التدريب أو متابعة الدوري الممتاز للعبة كرة اليد الفلسطينية لاحقا عدم اهتمام المدربين باكتشاف وجذب الموهوبين ورعايتهم، وكذلك عدم وضع الخطط الكفيلة بتحقيق ذلك، وهذا ما أكدته دراسة أبو شرار (2006) والتي اكدت على عدم امتلاك مدربي كرة اليد في محافظات غزة الى مهارة اختيار ورعاية اللاعبين الموهوبين لرفد الفرق الرياضية بها.

3. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال:

1. اعتبارها من الدراسات الحديثة التي أجريت في موضوع الموهبة الرياضية بمحافظات غزة في فلسطين في حدود علم الباحث.

2. كما أن الدراسة الحالية تعد من الدراسات التي توجه اهتمام المدربين وادارات الأندية للاهتمام بالموهبة الرياضية.

4. أسئلة الدراسة:

1. هل يمتلك مدربو كرة اليد القدرة على إدارة النخب (المواهب) الرياضية بمحافظات غزة؟
2. هل يوجد فروق ذات دالة احصائية في قدرة المدربين على إدارة النخب (المواهب) الرياضية تعزى لمتغير النادي؟

5. هدفا الدراسة:

1. التعرف الى مستوى قدرة مدربي كرة اليد على إدارة المواهب (النخب) الرياضية بمحافظات غزة.
2. التعرف الى درجة الفروق في مستوى قدرات المدربين على إدارة المواهب (النخب) الرياضية والتي تعزى لمتغير النادي.

6. مصطلحات الدراسة:

الموهبة الرياضية: هيالشخصية التي تتوافر فيها صفات وخصائص وسمات ذات أكثر من بعد بدني ورياضي ويتم تحديدها من خلال قياس قدراتها على نحو علمي صحيح وبمزيد من الرعاية والاهتمام والتدريب يتم صقلها وتطويرها.(المصليخ، 2018)

ويعرفها الباحث اجرائيا: بانها امتلاك اللاعب لصفات وقدرات بدنية ونفسية ومهارية تميزه عن غيره من اللاعبين وتؤهله لتحقيق الإنجازات مع الفريق.

7.الدراسات السابقة:

دراسة Atradinall et all (2020)والتي هدفت الى وضع برنامج يمكن معلمي ومدربي الرياضة على تحديد وتدريب وتطوير المواهب الرياضية في مقاطعة غرب سومطرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، بلغت العينة (80) معلما ومدربا رياضيا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدم الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبيان كأدوات للدراسة، ابرزت اهم النتائج الى ان المعلمين والمدربين اصبح لديهم القدرة على تحديد وتدريب وتطوير المواهب الرياضية.

دراسة نادية ولندة (2020) والتي هدفت التعرف الى دور التربية البدنية في اكتشاف الموهبة الرياضية بالمدارس الابتدائية وفق مدركات المعلمين، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة وطبقه على عينة قصدية بلغت (116) معلم، اشارت الدراسة الى ان تكليف المختصين في التربية البدنية بهذه المادة يزيد من فعاليتها في اكتشاف الموهوبين.

دراسة DedeRohmatNurjaya (2020) والتي هدفت الى وضع أسس ومعايير لتحديد المواهب الرياضية اللازمة لرياضة التجديف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، استخدم المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات للدراسة، بلغت العينة (30) مدربا من مدربي رياضة التجديف، خلصت الدراسة الى تصميم نموذج يتضمن معايير واسس لاختيار اللاعبين الموهوبين المناسبين لرياضة التجديف.

دراسة خلف وآخرون (2020) والتي هدفت التعرف الى مستوى إدارة المواهب الرياضية لمدربي اندية الدوري الممتاز بالكرة الطائرة من وجهة نظر اللاعبين، اتبع الباحثون المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وطبقه على (60) لاعبا من لاعبي الكرة الطائرة، خلصت الدراسة الى ان مدربي كرة الطائرة بالدوري الممتاز يمتلكون مستوى جيد جدا في إدارة المواهب الرياضية، واوصت الدراسة بتشجيع الأسلوب المتبع من قبل مدربي الكرة الطائرة في إدارة المواهب الرياضية.

دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية

دراسة رشيد وآخرون (2018) والتي هدفت الى تقييم الأداء الإداري لإدارة الموهبة الرياضية للمؤسسات الشبابية والرياضية كما يراها العاملون فيها، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة وطبقه على عينة عمدية مكونة من (120) فرداً، وقد اشارت النتائج الى تأثير إدارة الموهبة الرياضية معنويًا وبعلاقة طردية مع الالتزام التنظيمي، واوصت الدراسة بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب لاستغلال مهاراته.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة الدراسة الحالية.
- صياغة تساؤلات الدراسة الحالية.
- تحديد محاور وعبارات استبيان الدراسة الحالية.
- تحديد المعالجات الإحصائية.
- المساعدة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

8. حدود الدراسة:

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في العام (2021).

الحد البشري: لاعبو الدرجة الممتازة بكرة اليد.

الحد المكاني: المحافظات الجنوبية الفلسطينية.

9. إجراءات الدراسة:

1.9 منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

2.9 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع فرق الدوري الممتاز بكرة اليد في محافظات غزة والبالغ عددهم (140) لاعبا.

3.9 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من جميع لاعبي الدرجة الممتازة بمحافظات غزة لكرة اليد وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وأجريت الدراسة الاستطلاعية على (15) لاعب من خارج عينة الدراسة الأساسية ليستقر عدد أفراد العينة الأساسية على (122) لاعب، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة

الجدول 1: توزيع افراد العينة تبعا لمتغير النادي

| النسبة | التكرارات | |
|------------|------------|-----------------|
| 14.8 | 18 | خ المغازي |
| 11.5 | 14 | ش جباليا |
| 11.5 | 14 | خ الشاطئ |
| 13.1 | 16 | اتحاد دير البلح |
| 9.8 | 12 | خ البريج |
| 13.1 | 16 | خ النصيرات |
| 14.8 | 18 | الصلاح |
| 11.5 | 14 | ش خان يونس |
| 100 | 122 | المجموع |

10. أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واعتمد الباحثان على استبانة مقياس إدارة المواهب الرياضية الذي أعده خلف وآخرون (2020) مع إجراء بعض التعديلات عليه ليناسب كرة اليد الفلسطينية، ويتضمن المقياس (24) فقرة ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس المتدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

1.10. الخصائص السيكمومترية للأداة:

1.1. 10. صدق الاداة: للتأكد من صدق الاداة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على (7) من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى ملائمة الفقرات للغرض الذي وضعت من أجله وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وبقيت الاستبانة كما هي من الناحية العددية (24) فقرة.

2.1.10. ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث جاء معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية يساوي (0.863) وهو معامل ثبات مرتفع، وأن جميع معاملات ألفا كرونباخ للمجالات تراوحت بين (0.850 - 0.875) وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

11. الأساليب الإحصائية:

- _ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- _ معامل ارتباط الفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.
- _ تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغير النادي.

دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية

12. عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على: هل يمتلك مدربي كرة اليد القدرة على إدارة النخب (المواهب) الرياضية بمحافظات غزة؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات اللاعبين لكل فقرة من فقرات المقياس ونتائج الجدول () تبين ذلك.

المحك المعتمد في الدراسة:

اعتمدت النسبة المئوية التالية في تفسير النتائج:

- 49% فما دون مستوى (منخفض جدا)
- 50% - 59% مستوى (منخفض)
- 60% - 69% مستوى (متوسط)
- 70% - 79% مستوى (جيد)
- 80% - فما فوق (جيد جدا)

وقد اعتمدت هذه النسب في العديد من الدراسات منها دراسة خلف وآخرون (2020).

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الفقرات في المجال، ومستوى المجال للأداة ككل، وقد حدد الباحث درجة التوافر حسب المحك المعتمد في الدراسة.

الجدول 2: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية

| النسبة % | انحراف معياري | متوسط | الفقرات | |
|----------|---------------|-------|--|----|
| 89.42 | 0.62 | 4.47 | يعتمد مدرب الفريق على طبيعة مراكز اللعب عند استقطاب الموهوبين | 1 |
| 86.39 | 0.72 | 4.32 | يملك المدرب القدرة على توفير الجو الملائم اثناء التدريب للاعب الموهوب | 2 |
| 81.64 | 0.88 | 4.08 | لدى المدرب برامج تطويرية كافية لتطوير المواهب في مختلف المهارات | 3 |
| 82.81 | 0.78 | 4.14 | يربئ المدرب الرياضي بيئة عمل منسجمة للحفاظ على الموهبة الرياضية | 4 |
| 82.62 | 0.68 | 4.13 | يهتم مدرب الفريق باستقطاب اللاعبين الموهوبين في لعبة كرة اليد | 5 |
| 82.13 | 0.69 | 4.11 | يهتم المدرب الرياضي بمستويات الأداء للاعب الموهوب بكرة اليد | 6 |
| 81.64 | 0.62 | 4.08 | يشخص المدرب مشكلات التدريب بدقة لتدريب اللاعبين الموهوبين على حلها | 7 |
| 78.17 | 0.80 | 3.91 | يشجع المدرب الموهوبين على النقاش بينهم لاستثمار طاقاتهم الفكرية وابداعاتهم. | 8 |
| 80.98 | 0.83 | 4.05 | يملك المدرب رؤية واضحة لاستقطاب اللاعبين الموهوبين بكرة اليد. | 9 |
| 82.31 | 0.63 | 4.12 | يبدل المدرب جهودا كبيرة في إدارة أداء اللاعبين الموهوبين في كرة اليد | 10 |
| 81.31 | 0.77 | 4.07 | يساعد المدرب اللاعبين الموهوبين نحو تطوير مستوياتهم الفنية والبدنية. | 11 |
| 55.54 | 1.19 | 2.78 | يقدم المدرب الرياضي الحوافز للموهوبين للمحافظة عليهم. | 12 |
| 67.11 | 1.15 | 3.36 | يعتمد المدرب على الاختبارات المعتمدة لاستقطاب الموهوبين في كرة اليد. | 13 |
| 78.18 | 0.74 | 3.91 | يهتم المدرب بدفع اللاعبين الموهوبين نحو تطوير مستوياتهم الفنية والبدنية. | 14 |
| 76.07 | 0.88 | 3.80 | يملك المدرب القدرة على تقييم الفجوات بين متطلبات المهارات الحالية والمستقبلية. | 15 |
| 81.85 | 0.72 | 4.09 | يعمل المدرب الرياضي على تشجيع روح الابداع والابتكار بين الموهوبين | 16 |
| 58.51 | 1.43 | 2.93 | يهتم المدرب بالجانب التحفيزي لاستقطاب اللاعبين الموهوبين بكرة اليد. | 17 |
| 62.62 | 1.14 | 3.13 | يكافئ المدرب اللاعبين الموهوبين في ضوء ما يحققونه من إنجازات. | 18 |
| 78.36 | 0.87 | 3.92 | يركز المدرب الرياضي على التطور الدائم لتنمية الموهبة وتطويرها. | 19 |
| 79.84 | 0.81 | 3.99 | يستمتع المدرب للمشكلات الخاصة باللاعبين الموهوبين ويساعد في حلها | 20 |
| 75.37 | 0.79 | 3.77 | يعتمد المدرب على الكشافين لاستقطاب اللاعب الموهوب في كرة اليد | 21 |
| 80.00 | 0.67 | 4.00 | يملك المدرب القدرة على تقييم الأداء بشكل معروف من قبل اللاعبين الموهوبين | 22 |
| 76.89 | 0.78 | 3.84 | يسعى المدرب الى المعرفة التامة بالإمكانات والقدرات الظاهرة والضمنية للموهوبين لضمان استثمارها بدقة | 23 |
| 62.79 | 1.11 | 3.14 | ينظر المدرب الى تكلفة المحافظة على الموهبة بانها الأقل مقارنة مع التكاليف الناشئة عن فقدانها | 24 |

دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية

| | | | |
|-------|------|------|---------|
| 76.75 | 0.47 | 3.84 | المتوسط |
|-------|------|------|---------|

يتضح من الجدول (2) أن درجة امتلاك مدربي كرة اليد القدرة على إدارة المواهب الرياضية بمحافظات غزة تبعاً للفرقات والدرجة الكلية للمجال، كانت على النحو التالي:

تراوحت درجة امتلاك المدربين للقدرة على إدارة المواهب الرياضية في هذه الاستبانة بين (89.42) في أعلاها و(55.54) في أدناها، وكانت نسبة الاستجابة الأعلى على الفقرة الأولى وبدرجة متوسطة والتي نصت على "يعتمد مدرب الفريق على طبيعة مراكز اللعب عند استقطاب الموهوبين"، وكانت نسبة الاستجابة الأدنى على الفقرة الثانية عشر وبدرجة منخفضة والتي نصت على "يقدم المدرب الرياضي الحوافز للموهوبين للمحافظة عليهم" ويعزو الباحثان سبب اعتماد المدربين على طبيعة مراكز اللعب عند استقطاب الموهوبين إلى أن المدربين لديهم خبرة في مجال تدريب كرة اليد مما يؤهلهم إلى القدرة في تحديد مواطن الضعف في مراكز اللاعبين وما هو المركز الذي يحتاجونه في الفريق لتقوية الضعف وسد الثغرات في أماكن اللاعبين ومراكزهم، وهذا يدفعهم لاختيار اللاعبين الموهوبين بناء على حاجة الفريق وأماكن الضعف لديه. ويعزو الباحثان سبب حصول الفقرة الثانية عشر على درجة منخفضة إلى أن المدربين لديهم القدرة على تحديد الاحتياج لسد الثغرات ويقومون باستقطاب المواهب بناء على هذا الضعف لكنهم لا يستطيعون المحافظة على الموهبة ورعايتها بشكل كاف وهذا ما يفسر عدم قيام المدربين وإدارات الفرق بتقديم الحوافز اللازمة للمحافظة على الموهبة الرياضية ورعايتها بشكل صحيح.

وفي الدرجة الكلية لمقياس دور مدربي كرة اليد في تطوير الموهبة الرياضية بمحافظات غزة فكانت النتيجة (76.75) أي بدرجة جيدة وهذا يفسر أن المدربين لديهم قدرة على جلب وتطوير الموهبة الرياضية ولديهم القدرة على الارتقاء بمستوى لعبة كرة اليد في محافظات غزة، على الرغم من ذلك إلا أن كرة اليد الفلسطينية بشكل عام تعاني من هبوط في المستوى وهي لا تأثر لها في خارطة كرة اليد الدولية حيث لم تحصل منتخبات كرة اليد الفلسطينية في تاريخها على أي من البطولات الدولية أو أي بطولات خارج أرضها وهذا ما يعطي مؤشراً على مشكلة تدني مستوى اللعبة لا يرجع للمدربين فحسب وإنما هناك أسباب أخرى لا بد من أخذها بالدراسة والتحليل كي يتم الوقوف على حقيقة الأسباب التي أدت لهذا التدني من المستوى مقارنة مع الدول المجاورة فهناك أسباب متعددة تؤدي عادة إلى هبوط مستوى الفرق الرياضية مثل الإمكانيات الرياضية وتوفير البيئة المناسبة لممارسة عملية التدريب والرعاية للمواهب، ويرى الباحثان أيضاً أنه حتى لو تم جلب المواهب الرياضية لا يمكن أن تظهر معها قدرات المدربين على تطوير الفرق الرياضية طالما لم تتوفر رؤية استراتيجية متكاملة وتوجه حقيقي لتطوير اللعبة وتوفير جميع متطلبات النهوض والتطور في اللعبة والعمل من خلال جهد حقيقي ومنظومة رياضية متكاملة تؤسس لعمل رياضي علمي صحيح كي يتم الارتقاء باللعبة والوصول بها إلى المستوى المرموق الذي يمكنها من المنافسة وإيجاد موطئ قدم في خارطة كرة اليد على الأقل في مستوى الدول المجاورة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خلف وجاسم (2020) ودراسة Zhang & Liang ZU (2017) واللذان أكدتا على امتلاك مدربي الفرق الرياضية مستوى جيد وجيد جداً من القدرة على رعاية المواهب الرياضية وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Atradin et all (2020) والتي أكدت على عدم امتلاك المدربين القدرة الكافية على الكشف عن المواهب الرياضية وتطويرها.

إجابة السؤال الثاني/ والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في قدرة المديرين على إدارة النخب (المواهب) الرياضية تعزى لمتغير النادي؟

الجدول 3: (تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى إدارة المواهب الرياضية تعزى لمتغير النادي ن=122)

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| المجموع | بين المجموعات | 1.097 | 7 | 0.157 | 0.694 | غير دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 25.732 | 114 | 0.226 | | |
| | المجموع | 26.829 | 121 | | | |

الفرق في متغير النادي غير دالة

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة امتلاك المديرين للقدرة على إدارة المواهب الرياضية تعزى لمتغير النادي، ويعزو الباحث ذلك الى ان المديرين حتى وان اختلفوا في المستوى والقدرات الا انهم يواجهون نفس الظروف والاحوال ويعملون في ظل نقص حاد في الإمكانيات والأدوات الرياضية هذا علاوة على ما تعيشه الأندية من ضائقة مالية تجعلها عاجزة أحيانا عن تلبية احتياجات ومتطلبات مالية متعلقة برعاية المواهب الرياضية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة خلف وآخرون (2020) و Zhang & ZU (2020)

13. خاتمة:

ان لكل بحث علمي هدف يسعى الى تحقيقه والهدف من بحثي هذا هو تسليط الضوء على الموهبة الرياضية ودور مدربي اللعبة في رعايتها والاهتمام بها وتطويرها على اعتبار ان الموهبة الرياضية هي أساس نجاح وتطور الفرق الرياضية، وما كان للفرق الكبيرة ذات المستوى العالي ان تصل الى ما وصلت اليه من تطور دون ان تهتم بالموهبة الرياضية ورعايتها، وفي ضوء اهداف الدراسة ونتائجها توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

1. جاء مستوى قدرة المدربين على رعاية المواهب الرياضية بمستوى جيد لدى افراد العينة.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة المدربين على رعاية الموهبة الرياضية تعزى لمتغير النادي.

الاقتراحات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي:

1. اختيار المدربين الذين يمتلكون القدرة على رعاية الموهبة الرياضية.
2. تشجيع المدربين وادارات الأندية على جلب المواهب الرياضية ورعايتها.
3. اجراء دراسات مشابهة عن الموهبة الرياضية.

المراجع العربية:

- إبراهيم، قدراري، ومختار، قاسم (2015)، فاعلية متهاج مقترح في اكتشاف المواهب الرياضية الشابة لاقسام "رياضة ودراسة" في اختصاص رياضة العباب القوى، مجلد (2)، عدد (1)، ص 135-154.
- البوريني، نانسي (6 يناير، 2021)، خصائص الموهبة الرياضية في علم الاجتماع. موقع عربي. <https://e3arabi.com/>
- خلف، وآخرون (2020)، إدارة المواهب الرياضية لمدربي اندية الدوري الممتاز بالكرة الطائرة من وجهة نظر اللاعبين. العراق: مجلة الثقافة الرياضية. 472-452.
- رشيد، وآخرون (2018)، تقييم الأداء الإداري لإدارة الموهبة الرياضية للمؤسسات الشبابية والرياضية كما يراها العاملون فيها. بغداد. مجلة الرياضة المعاصرة. مجلد (17)، عدد (4).
- شتحونة وآخرون (2018)، طرق اكتشاف وانتقاء الموهوبين رياضيا في المدارس، مجلة المنظومة الرياضية، مجلد (05)، عدد (14)
- أبو شرار، حسين (2006)، بطارية اختبارات المبتدئين في كرة اليد بدولة فلسطين. جامعة الإسكندرية. كلية التربية الرياضية للبنات.
- لمين، محمد، وعبد الحق، قرومي (2021)، أثر النشاط الرياضية الترويحي في تطوير الرشاقة والمرونة لدى ناشئي كرة القدم فئة اقل من 13 سنة، مجلة المنظومة الرياضية، مجلد (08)، عدد (03)، ص 135-122.
- محمود، عدنان (2004)، أولياء الأمور والادوار النفس اجتماعية في منظومة التدريب والمنافسات الرياضية. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- المصليخ، عبد الله (2018)، الموهبة الرياضية بالمدرسة. صحيفة اليوم. <https://lym.news/a/6047262>
- موسى، نجيب موسى (2016)، رعاية الأطفال الموهوبين، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- نادية، بلعباس، وليندة، عبد الرحيم (2020)، دور التربية البدنية في اكتشاف الموهبة الرياضية بالمدارس الابتدائية وفق مدركات المعلمين. الجزائر: مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية. مجلد (06)، عدد (02)، 104-92.

المراجع الأجنبية:

- Asadi, N., Goodarzi, M., Sajjadi, S., & Ali DoostQahfarkhi, E. (2017). **Examining obstacles to talent identification in Iranian sports.** New Approaches to Sports Management, 5(18), 23-32.
- Atradinal et all. (2020). **Dissemination and Training of Identification and Development of Sport Talent for Physical Education Teachers and Sports Trainers in the Province of West Sumatra.** Journal Humanities:JurnalPengabdiankepadaMasyarakat Volume (1)

-DedeRohmatNurjaya. (2020). **Rowing Talent Identification Based on Main and WeightedCriteriafrom The AnalyticHierarchy Process (AHP)**. Journal of Engineering Science and Technology. Vol. 15(6).

-Kenneth Cortsen (2013). **Talent management ‘Pursuit of happiness’ in sports and business**. <https://kennethcortsen.com/talent-management-pursuit-of-happiness-in-sports-and-business>.

-Pion, J. (2015). Johan Pion. **The Flemish Sports Compass from Sports Orientation to Elite Performance Prediction**. Journal Humanities:JurnalPengabdiankepadaMasyarakat. Volume (1) , 40-50.

-Zhang & Liang ZU. (2017). **Discussion on the role of Sustainable Sports Training in Talent Cultivation**. 2nd International Conference on Humanities and Social Science. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume (83).

<https://www.atlantis-press.com/article/25873367.pdf>